بسم الله الرحمن الرحيم

مؤتمر التعليم التقني والمهني

بحث بعنوان

مشكلات التعليم المهْني في محافظات غزة كما يراها المعلمون

مقدم إلى:

مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين

(واقع وتحديات وطموح)

المنعقد بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

١٢-١٣/١٠/٢٠٠٨م

إعــداد

د. خليل عبد الفتاح حمّاد
مدير دائرة المناهج
وزارة التربية والتعليم العالي

أ.سميّة سالم النخالة
النــائب الفنــي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

٢٠٠٨ م

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، وبيان أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمنطقة الجغرافية والتفاعل بينها على مشكلات التعليم المهني التي يواجهها المعلمون.

وقد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم المهني في محافظات غزة (مجتمع الدراسة)، والبالغ عددهم (٥٣) معلماً ومعلمة، واستخدمت لجمع المعلومات استبانة خاصة تكونت من (٣١) فقرة خماسية التدرج، وقد حللت نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي، t.Test، التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط بيرسون.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة تصنف في خمسة مجالات رئيسة، مرتبة حسب أهميتها كما يلي: المشكلات الاجتماعية، المشكلات الشخصية، المشكلات الإدارية، المشكلات الاقتصادية، والمشكلات التربوية.

كما دلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة المشكلات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية بين الشمال والوسطي لصالح الوسطي ولمتغير الجنس لصالح الإناث.

ومن توصيات الدراسة: تشكيل لجنة فنية من ذوي الخبرة لدراسة مشكلات التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين وتحليلها ووضع المقترحات للتغلب عليها.

Abstract

This study aims at identifying the problems of vocational teaching in Gaza governorates from teachers (view points) , and showing the effect of the variables of sex years of experience , geographical region and the effect of their interaction on the problems of vocational teaching which the teachers face.

The study specimen consists of all the male and female vocational teachers in Gaza governorates (study society) , and their number is fifty three male and female teachers.

A special questionnaire is used to collect the information of (31) five-scale items , study results were analyzed by using the percentages , person correlation factor , T. test , frequencies.

The Study results showed that the vocational teaching problems in Gaza governorate are classified into five main field, arranged according to their importance and thy are: social problems, personal problems , administration problems , economical problems , and educational problems.

The Study results indicates that there is no statistically significant differences in the questionnaire of the problems due to the variable of qualifications and the years of experience .

The Study recommended to consist article committee to study the vocational teaching problems in Gaza governorates from teacher view points .

المقدمة:

لقد أولت وزارة التربية والتعليم العـــالي اهتماماً واضحاً بالتعـــليم التقني والمهني فـــي محافظات الوطن من خلال توسيع قاعدة التعليم وتنويع أنماطه وتوجيه العناية إلى هذا النمط التعليمي الذي يساهم في إحداث التنمية الشاملة في مجالات الصناعة والاتصالات والزراعة والتجارة وغيرها.

لذا تم إنشاء العديد من المدارس المهنية والكليات التقنية في محافظات غزة حيث أنشئت أربع مدارس مهنية هي (بنات غزة المهنية – الفرع التجاري–المدرسة الصناعية – المدرسة الزراعية) ، وأربع كليات تقنية هي: (كلية الدراسات المتوسطة – كلية فلسطين التقنية – كلية المجتمع والعلوم التطبيقية – كلية العلوم والتكنولوجيا)، بهـــدف تزويد السوق الفلســـطينية بالخريجين من مهندسين وفنيين ومتخصصين مؤهلين تقنياً.

وعلى الرغم من توفير كل الإمكانات لهذه المدارس المهنية والكليات التقنية، وإمدادها بالكوادر البشرية إلا أن هذا النمط التعليمي لم يلق القبول في المجتمع الفلسطيني وبخاصة من أولياء الأمور إضافة إلى الحصار الظالم والطوق الأمني المفروض على قطاع غزة منذ سبعة شهور تقريباً، الأمر الذي شجع الباحثين على إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلي المشكلات التي تواجه التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها.

مشكلة الدراسة:

لما كان التعليم المهني له مكانة خاصة، فقد حرص الباحثان على التعرف إلى المشكلات التي تواجه هذا التعليم من وجهة نظر المعلمين ووضع تصور واقعي يساهم في إيجاد الحلول المناسبة، ومن هنا نبعث مشكلة الدراسة التي تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

*** ما مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أهم مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف الجنس (ذكر - أنثى)؟
٣. هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف المنطقة الجغرافية (الشمال – غزة – الوسطى)؟
٤. هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم – بكالوريوس – بكالوريوس + تربية – ماجستير)؟
٥. هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف الخبرة التربوية (أقل من ٥ سنوات – من ٥ إلى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مشكلات التعليم المهني في قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين.

٢. التعرف إلى الفروق الجوهرية في مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة تبعاً لبعض المتغيرات (الخبرة – المؤهل – المنطقة الجغرافية – الجنس).
٣. بيان أوجه القصور في التعليم المهني في قطاع غزة ومعرفة أسباب عزوف الطلبة عنه .
٤. وضع تصور واقعي للنهوض بالتعليم المهني في قطاع غزة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها لكونها:

١- تؤكد على أهمية التعليم المهني في تنمية المجتمع الفلسطيني من خلال مساهمته في تطوير البنية التحتية للمجتمع .
٢- قد تغير نظرة المجتمع الدونية إلى التعليم المهني في فلسطين باعتباره أحد روافد اليد العاملة للمجتمع .
٣- قد تفيد صانعي القرار لتوفير التسهيلات والإمكانات اللازمة للنهوض بالتعليم المهني.
٤- قد تعزز دور المعلمين ومكانتهم في الحياة المجتمعية باعتبارهم معلمين مؤهلين لهذا النمط التعليمي المهني .

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :

١. الحدود المكانية: تناولت هذه الدراسة مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة.
٢. الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٨م.
٣. الحدود المؤسساتية: تناولت هذه الدراسة المدارس الثانوية المهنية بمحافظات غزة والتي تتبع وزارة التربية والتعليم العالى وهي:
   - ✓ مدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية (الفرع الزراعي).
   - ✓ مدرسة رامز فاخرة الثانوية (الفرع التجاري).
   - ✓ مدرسة دير البلح الثانوية الصناعية (الفرع الصناعي).
   - ✓ الوحدة المهنية بمدرسة هاشم عطا الشوا (الفرع الصناعي).
٤.الحد البشري : معلمو التعليم المهني في جميع مدارس غزة الثانوية المهنية .

مصطلحات الدراسة:

المشكلات:

- يعرفها غباري (١٩٩٢:) بأنها: موقف يواجهه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعلية مما يعوق أداءه لبعض وظائفه.
- ويعرفها عبد الرحمن (١٩٩٨:) بأنها: صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والدراسي.

- ويعرف الباحثان المشكلات إجرائياً بأنها الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمي التعليم المهني ويجدون صعوبة في حلها مما يحول دون تحقيق أهداف هذا التعلم العامة والخاصة.

التعليم المهني:

- هو أحد مسارات التعليم والذي يهدف إلى إعداد عمال مهنيين مهرة ومدة الدراسة فيه سنتان أو ثلاث سنوات، تبدأ بعد نهاية التعليم الأساسي ويحصل الطالب بعدها على شهادة الثانوية العامة في الفرع المهني (أبو جراد ١٩٩٤م :٢١) .
- هو أحد مسارات التعليم والذي يهدف إلى إعداد مهنيين مهرة ومدة الدراسة فيه سنتان بعد الصف العاشر، أو ثلاث سنوات بعد التاسع ، ويحصل الطالب بعدها على شهادة الثانوية المهنية (مدوخ، الطل، ١٩٩٤: ١٠) يعرفه الباحثان إجرائيا بأنه إتمام إحدى مراحل التعليم العام الذي يلتحق به الطلبة وبعد إتمام مرحلة التعليم الأساسي ،ومدة الدراسة سنتان، ثم يمنح الطالب شهادة الثانوية العامة المهنية بهدف إعداد خريجين يلتحقون بسوق العمل أو يلتحقون بكليات تقنية جامعية.

- **محافظات غزة:**

هي إقليم جغرافي يشمل عدداً من المدن والقرى والمخيمات المتجاورة ومقسم إداريا إلى ست مناطق هي: شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، خان يونس، رفح.

الإطار النظري للدراسة:

إن التربية هي القدرة على صقل العقول في مراحل نموها العديدة، والثقافة هي القدرة على تطبيق البراعة العلمية لأهداف مفيدة، وهي أساس لحفز العلماء على اكتشاف معرفة جديدة أو تطور المعرفة القديمة بأسلوب فعّال، وكلاهما يكمل الأخر، وإذا كنا في البيئة التربوية الفلسطينية خطونا خطوات جادة في تجويد التعليم العام الفلسطيني، فإننا بحاجة إلى تطوير التعليم التقني والمهني، لأن الخطورة تكمن في عزل النظام التربوي عن تطبيق العلم والثقافة، علما بأن الواقع يشهد بأن تقدم وازدهار العالم الصناعي في الولايات المتحدة واليابان هو توجهها نحو التعليم التقني والمهني. لقد جاءت التربية الإسلامية بأعظم فلسفات العمل والحث على العلم، ونجد ذلك في الأحاديث النبوية الشريفة التي قدرت العمل اليدوي والمهني، فقد قال صلى الله عليه وسلم: ((ما أكل أحد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده))، (البخاري كتاب البيوع: ١٩٩٦م) ، ويحظى التعليم المهني في الوقت الحاضر باهتمام خاص ضمن خطط التطوير التربوي وبرامجه المتنوعة من أجل الوصول إلى نظام تربوي مرن قادر على استشراف المستقبل،وقد حدد موقعه من السلم التعليمي على أنه تعليم سيلتحق به الطلبة على مستوى التعليم الثانوي من فئات(١٨- ١٦) عاما ، (جعنيني ١٩٩٢م : ٩٥).

لقد شهدت الدول النامية بصفة عامة و فلسطين بصفة خاصة في العقدين الأخيرين اهتماما كبيرا بالتعليم المهني، نظراً لأهميته الاقتصادية والاجتماعية ،حيث يعتبر هذا النوع من التعليم استثمارا أساسياً، لأنه يمد القطاعات الصناعية والزراعية والطبية

والهندسية بالطاقات البشرية المؤهلة، ونحن في فلسطين أحوج ما نكون إلـــى التعليم المهني، لأن الإنسان الفلســطيني هــو رأس المال و العنصر الفــعّال فــي تنمية المجتمع علما بأن إحــداث التنمية والارتقاء بالمستوى الاقتصادي لا يمكن أن يتحقق إلا بتوافر الخــبرة الفنية التي ترفد مجالات الصناعة والتجارة والزراعة الفلسطينية ويلاحظ أن التعليم المهني في فلسطين له مكانة هامشية منذ بدء التعليم الرسمي في أواخر القرن الثامن عــشر ومرورا بفترة الانتداب البريطاني و الاحتلال الإسرائيلي وحــتى مجيء السلطة الوطنية الفلســطينية التي أدركت أهمية التــعليم المهني،فعملت علــى تحديث وتجديد الورش، واستحداث تخصصات جــديدة وإنشاء بعض المدارس المهنية، ولكن لم يحقق التعليم المهني التقدم الذي شهده التعليم الأكاديمي ، فنسبة الملتحقين بالتعليم المهني في محافظات غزة قليلة، حيث إن متوسط نسبة الملتحقين في التعليم المهني في المرحلة الثانوية للأعوام الدراسية من٢٠٠٠ – ٢٠٠٨م لا تزيد عن (٠,٩%) ،(وزارة التربية والتعليم العالي ، الإدارة العامة للتخطيط التربوي – قواعد البيانات) ، وهذه النسبة تدل على أن هناك عزوفا عن الالتــحاق بهــذا النوع من التعليم، لقد استشعر الباحثان مــن خلال عملهما بوزارة التربية والتعليم العالي أن هــذا النوع من التعليم مــرتبط لدى كثير من الناس بأن الملتحقين به هم الطلبة ذوو العلامات المتدنية،أو أنه ينتهي غالبا عند نهاية المرحلة الثانوية دون أن تتاح فرصة لمواصلة تعليم أعلى، بالإضافة إلى أن هناك نظرة دونية من المجتمع لهذا النــوع من التعليم، حتــى معلــم المواد العامة فــي التعليــم الثانوي الأكاديمي مثل اللغة العربية والانجليزية لا يرغب في العمل في مجال التعليم الثانوي المهني، ويلاحظ أن معظم الأبحاث والدراسات في محافظات غزة في هذا المجال اقتصرت علي التعليم التقني أو التدريب المهني ولم ترقَ –على حد علم الباحثين– إلى التعليم المهني، لذا تأتي هذه الدراسة في محاولة لتقويم التعليم المهني بالمدارس الثانوية في محافظات غزة والارتقاء بــه، لأنه يعتبر حجر الأساس في إعــداد وتطوير القوى البشرية الفنية التي تشكل أساسا من أسس الارتقاء بمجتمعنا الفلسطيني ، يلاحظ مــما سبق أن التدريب المهني يلتحق به غــالبا الطلبة الذين أنهوا مرحلة التعليم الأساسي حيث يتم إعداد عــمال شبه مهــرة كما هو الحــال بمراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل الفلســطينية، أو عمال مهرة مثل الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني التابعة لوكالة الغوث.

وظائف التعليم المهني:

يمكن إبراز أهم وظائف التعليم المهني في النقاط التالية:

- إحداث التغيرات فــي اتجاهات الأفراد والجماعات بمــا يجعل الصناعة والعــلم والتكنولوجيا والعمل المهني واليدوي وكل الأفكار والقيم والمفاهيم المرتبطة بذلك جزءا أساسيا مــن ثقافة المجتمع ، (الرياشي، ١٩٩٣م : ٤٨١).
- تزويد الفرد بالثقافة الدينية والثقافة العامة التي تساهم في تكون الخلق الرفيع و الإيمان القوى، والمقدرة على التفاهم والتفكير مع البيئات المختلفة.
- إعــداد القوى العاملة المدرّبة اللازمة من زاويتي الكم والكيف لعملية التصنيع بمختلف أنواعه وتطوير المجتمع وتنميته.

- تأصيل فكـــرة ومفهوم احترام العـــمل اليدوي والصناعـــي وتنمية و تطوير المجتمع صناعيا وتكنولوجيا ،(الفقي،١٩٩٣م : ٥١٠).
- تأمين قاعدة علمية عريضة للعمالة الفنية بحيث يصبح من السهل أن يتجاوب الفرد مع التطور السريع في التكنولوجيا والعلوم التقنية.
- فتح المجال أمام كل راغب لتـــعلم مهنة أو مواصلة تدريبه لأقصى مـــا تسمح بـــه إمكانياته العلمية والتكنولوجية.
- تطوير مهارات الفنيين وتحديث معلوماتهم المهنية باستمرار،(الرشيد، ١٩٨١م : ٢٥)

أهداف التعلم المهني:

للتعليم المهني أهداف عامة وخاصة، وسنكتفي بذكر الأهداف الخاصة وهي:

- إكساب الفرد المعـــارف والمهارات التي يتطلبها تخصصه المهني وفـــق الأسس والمعـــايير المقبولة في ســـــوق العـــمل وبما يحقق له حـــدًّا أعلـــى من المرونة والديناميكية المطلوبة للحـــيـــاة في ســـوق عمـــل دائم التغير.
- إعداد أشخاص يتحلون بالعـــادات السلوكية المهنية المطلوبـــة، ويؤمنون بقيم إتقان العـــمل، والأمانة، والقناعة، والحرص على جودة الإنتاج.
- إشعار طلبة التـــعليم المهـــني بقيمتهـــم وكيـــانهم بين نظائرهم فـــي أنواع التعليم الأخرى.
- توسيع آفاق المهنة أمامه وتحسين فرص العمل المتاحة له (دليل مؤسسات العمل ١٩٩٩م:٥).

أنماط التعليم المهني:

تعتبر منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين رغم صغر حجمها منظومة غيـــر منظمة مـــن حيث أنواع المؤسسات وأهدافها وجهات الإشراف والإطار التاريخي التي تشكلت فيه ، ففي الإطار الرسمي يوجـــد نوعان من المؤسسات هما المدارس الثانوية المهنية (موضوع الدراسة)، وكليات فلسطين التقنية وكليـــات المجتمـــع، (وزارة التربيـــة والتعلـــيم ،١٩٩٨م :١٣) وأنماط التعليم الثانوي المهني فـــي فلسطين كما يلـــي: المـــدارس الثانويـــة الزراعية، والتجارية، والصناعية، والتمريضية، والفندقية، وهـــذه المدارس موجـــودة فـــي الضفة الغربية باستثناء الفـــرع التمريضي،حيث أقـــفل عـــام ١٩٩٨م، أما في محافظات غزة فيوجد فقط الفـــرع الزراعي والتجاري والصناعي وكل فرع موجود بمدرسة وبأعداد قليلـــة جدا.

والجدول التالي يبين أعداد الطلبة الملتحقين في التعليم المهني في محافظات غزة من عام ٢٠٠٠-٢٠٠٨م

العام الدراسي	التجاري	الزراعي	الصناعي	المهني

٢٠٠٠-٢٠٠١	٥٥	٧٥	١٣٨	–
٢٠٠٠-٢٠٠٢	٥٠	٦٧	١٩٦	–
٢٠٠٠-٢٠٠٣	٤٧	٦٤	١٣٠	–
٢٠٠٠-٢٠٠٤	٣٩	٦٩	١٢٧	–
٢٠٠٠-٢٠٠٥	٤٣	٦٠	١٢٩	٥٩
٢٠٠٠-٢٠٠٦	٤٢	٨٧	١٦٢	٦٢
٢٠٠٠-٢٠٠٧	٢٧	٧٦	١٢٠	٥٠
٢٠٠٠-٢٠٠٨	٣٣	٥٦	١٢٥	٦٦

التعليم المهني في الفكر التربوي الإسلامي:

لقد جاءت التربية الإسلامية بأعظم فلسفات العمل والحث على العلم، فربط الإسلام العلم بالعمل، حيث قال عز وجل: " **وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون** " (التوبة:١٠٥) ، ولقد تجلى الاهتمام بالتعليم المهني في الحضارة الإسلامية عبر عصورها المتعاقبة، فلقد اتخذ مفهوم التعليم الفني والحرفي في الحضارة الإسلامية مسارا قويا، وقد اقترن العمل الصالح بالعقيدة، واعتبر العمل صالحا بما يحققه من شروط الاستخلاف في الأرض الذي كتبه الله سبحانه وتعالى على الإنسان، بقوله تعالى: "**وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة** " (البقرة :٣٠) . وقد حثت تعاليم الإسلام الحنيف على العمل بأنواعه وبكافة الميادين سواء أكانت صناعية أم زراعية أم تجارية، و تجلى ذلك واضحا في كافة عصور الإسلام منذ إشعاع نوره على البسيطة بمنهج فريد من نوعه إلى يومنا هذا من حيث اعتباره العمل جوهر العبادة، فالزراعة عبادة والصناعة عبادة والتجارة عبادة (الخطيب، ١٩٩٥م:٥٣) .

التعليم المهني في فلسطين من سنة ١٩٦٧م حتى سنة١٩٩٤م :

بعد احتلال الكيان الصهيوني الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ طبق القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت الخطوات الإجرائية الأولى التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال من النوع الإداري لإحكام السيطرة حيث تم تقسيم مناطق الضفة الغربية و قطاع غزة إلى إدارات تربوية يرأس كل منها موظف عربي يكون مسؤولاً أمام الضابط في الإدارة المدنية الذي تعود إليه صلاحيات وزير التربية بالتفويض، (بشور، ١٩٨٥م:١٣٢)، مما انعكس سلباً على جميع مناحي الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأصبح قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي استهدفتها إسرائيل،حيث استهدفت العملية التعليمية بمفهومها الشمولي وعناصرها الكلية والتي تشمل المنهاج والمدرسة والمعلم والطالب،(الزور، ١٩٨٨م:١٩) ، فبالنسبة للمنهاج فقد أجرت سلطات الاحتلال تغيرات جوهرية على المنهاج، حيث حذفت أجزاء كثيرة خصوصا من الكتب المتعلقة بالقضية الفلسطينية، و بالنسبة للمدارس فقد قامت سلطات الاحتلال بإغلاق العديد من المدارس

والمؤسسات التعليمية، إضافة إلى عـــدم تطوير أو تحديث أو صيانة للمدارس القائمة أو بناء مدارس جـــديدة ســـواء بالنسبة للتعليم الأكاديمي أو المهني الذي لم يشهد أي تطور ، وبالنسبة لمحافظات غـــزة على وجه التحديد كان التعليم المهني موزعا على شعب دراسية، في بعض المدارس الثانوية بمحافظات غزة مثل دار المعلمين والمعلمات بغزة، مدرسة الزهراء(ث) و مدرسة أحمد شوقي (ث) ومدرسة رامز فاخرة(ث)ومدرسة بئرالسبع (ث) ومدرسة رفح(ث) للبنات(دراسة كلية الخليل الفنية الهندسية،١٩٨٥م:٢٢-٢٧)،(العاجز،١٩٩٦م:٤٧)،(العصار،١٩٩٩م:٥٧) ،(وزارة التربية والتعليم العالي ،الإدارة العامة للتعليم المهني، ١٩٩٨م: ٢ – ٣).

التعليم المهني منذ عام ١٩٩٤م (قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية) حتى الوقت الحالي:

عملت السلطة الوطنية الفلسطينية على تطوير هذا النوع من التعليم على اعتبـــار أنـــه ركيزة أســـاسية من ركائز المجتمعات، فعملت علـــى تحديث وتجـــديد الورش وفـــتح ورش جـــديدة، واستحداث تخصصات جـــديدة وتجهيز المـــدارس المهنية بالوسائل التعليمية الحديثة وأجهزة السلامة، وعملت على إنشاء مدارس جـــــديدة وتطـــــوير المنـــاهج الفلســـــطينية وتوحيدها فـــي (الفروع المهنية) وتشرف وزارة التربية والتعليم العالي- الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني على (١١) مدرسة صناعية(حكومية وخاصة) ومدرستين زراعيتين، وتشرف على(٢٦) شعبة للفرع التجاري موزعة على(١٢) مدرسة أكاديمية حكومية وخاصة. وكـــذلك على التعليم الفندقي بمدرسة اليتيم العربي، حيـــث بـــدأ عـــام ١٩٩٧م والتعليم التمريضـــي حيث بدأ عام ١٩٩٦م ثم أقـــفل عام١٩٩٨م،(وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامـــة للتعلـــيم المهني، ١٩٩٨).

واقع التعليم المهني في محافظات غزة:

أولاً: التعليم الثانوي الزراعي:

عرف هذا النوع من التعليم من خلال مـــدرسة بيت حانون الثانوية الزراعية التي تقع في شمال بيت حانون، إذ بدأ العمل فيها عام ١٩٥٦م حيث كان هذا النوع من التعليم يُعرف بالتعليم الثانوي الفني الزراعي.

النشأة والتطور:

تأسست المدرسة سنة ١٩٥٤م بواسطة الأونروا، ثم بدأ العمل بها عـــام ١٩٥٦م ،ومدة الدراسة بها سنتان بعد الصف الرابع الإعدادي(الإعدادية العامة)، وكانت تعتبر مركز تدريب يحتوي على جميع أقسام الإنتاج النباتي والحيواني ، وفي عام ١٩٥٨م انتقلت تبعية المدرسة إلى إدارة الحاكم المصري العام من ناحية إدارة وتشرف عليها مديرية التربية والتعليم تربويا، ثم تحولت إلى مدرسة ثانوية زراعية، ومـــدة الدراسة بها ثـــلاث ســـنوات يمـــنح بعـــدها الطـــالب دبلوم الـــدراسة الثانوية الزراعية، واستمر هذا الوضع حتى عـــام ١٩٦٧م حيـــث أغلقت المدرسة بسبب الاحتلال فـــي حينه.

وفي عام ١٩٦٨م ألحقت المدرسة بالدائرة الزراعية، ثم في عام ١٩٧٠م أعيد فتح المدرسة بواسطة دائرة الزراعة بحيث تتبع فنيا وإداريا لها، وتربويا لمديرية التربية والتعليم وكانت تحتوي على جميع الأقسام حتى عام١٩٨٠م،حيث بدأت محاولة لإنهاء التعليم الزراعي، وذلك لعدم تجديد الأقسام والتخلص منها حتى تلاشت جميع الأقسام في عام ٨٣ / ٨٤ م ثم تم تحويل طلاب القسم الأدبي في المنطقة الشمالية إلى مدرسة بيت حانون الزراعية لتصبح مدرسة أكاديمية وليست مهنية.

واستمر هذا الوضع حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في عام ١٩٩٤م حيث اهتمت بالتعليم المهني، ثم أعيدت الحياة للمدرسة بمنحة من الحكومة الهولندية، وتشرف الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني بوزارة التربية والتعليم العالي على التعليم الثانوي الزراعي.

أهداف التعليم الثانوي الزراعي:

للتعليم الزراعي أهداف عامة وخاصة، وسنكتفي بذكر الأهداف الخاصة وهي:

- ممارسة مختلف الأعمال الزراعية.
- إعداد المشروع الزراعي وتقييم نتائجه ومعرفة صافي الأرباح والخسائر وعمل الميزانية العمومية بطريقة علمية.
- يمكن أن يعمل الخريج في مؤسسات زراعية خاصة أو عامة من خلال تأهيله خلال دراسته وتدريبه بالمدرسة.(وزارة التربية والتعليم العالي،الإدارة العامة للتعليم المهني، ٢٠٠٢: ٢-٤)

ثانياً: التعليم الثانوي التجاري:

بدأ التعليم التجاري في محافظات غزة في بداية الخمسينات في مدرسة فلسطين الثانوية، حيث كانت تشرف عليه الإدارة المصرية، ويمنح الطلبة الناجحون دبلوم المدارس الثانوية الفنية التجارية، ثم أقفل عام١٩٦٧م من قبل سلطات الاحتلال،وأعيد إدخاله إلى محافظات غزة في نهاية السبعينات موزعا على شُعب دراسية في المدارس الحكومية ،ثم انحصر التعليم التجاري في مدرسة أحمد شوقي للبنات حتى عام١٩٩٦م ثم انتقل القسم التجاري إلى مدرسة رامز فاخرة، حيث كان أولويات المدرسة النهوض بالقسم التجاري وتطويره وتحسين أدائه،والقسم التجاري بالمدرسة له قسم مستقل وتشرف عليه إدارة المدرسة وتشرف الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني بوزارة التربية والتعليم العالي على التعليم الثانوي التجاري.

أهداف التعليم الثانوي التجاري:

للتعليم التجاري أهداف عامة وخاصة، وسنكتفي بذكر الأهداف الخاصة وهي:

- ممارسة مختلف الأعمال المحاسبية من مسك الدفاتر والقيام بإجراء التسويات الجردية لجميع أنواع الحسابات حتى إعداد القوائم المالية والوصول إلى الميزانية العمومية.
- إنشاء المراسلات التجارية باللغة العربية واللغة الإنجليزية بطريقة عملية.

- ممارسة أعمال السكرتارية، وحفظ الملفات بطريقة علمية مختلفة، وإدارة المكتب بطريقة علمية وعملية.
- أن يمسك الخريج دفاتر المحاسبة ويستطيع احتساب الضرائب المستحقة عليه.
- تمكينه من متابعة الدراسة الجامعية في الحقل التجاري ضمن فرص وإمكانيات أعلى بفضل المعلومات التي اكتسبها من خلال دراسته. (وزارة التربية والتعليم، مكتب الوزير،٢٠٠٠م: ٢- ٤).

ثالثاً: التعليم الصناعي:

بدأ التعليم الصناعي حديثا في محافظات غزة امتدادا للتعليم الصناعي في محافظات الضفة الغربية من خلال مدرسة دير البلح التي بدأ العمل بها عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م، والمدرسة المهنية التي بدأ العمل بها عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

أهداف التعليم الثانوي الصناعي:

للتعليم الصناعي أهداف عامة أو خاصة، وسنكتفي بذكر أهدافه الخاصة وهي:

- ممارسة عمليات الصيانة المختلفة مثل صيانة السيارات والأجهزة والمعدات الكهربائية والإلكترونية.
- إكساب المهارة في مجال تصنيع الأثاث المنزلي وتصميم الأزياء وفن التجميل.
- تهيئ الطالب ليستطيع إدارة مشغل صناعي في مجال التخصص بطريقة عملية وعلمية.
- إلمامه ببعض المفاهيم والمعارف الصناعية، كما تتيح له الفرصة لمتابعة الدراسات الجامعية في التخصصات العلمية والهندسية وتشرف الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني بوزارة التربية والتعليم العالي على التعليم الثانوي الصناعي. (وزارة التربية والتعليم ،الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني،٢٠٠٤ :٢ – ٤).

أسباب النظرة الدونية للتعليم المهني:

هنالك العديد من الدراسات (عبد الجليل،١٩٨١)، (مدانات،١٩٨٢)، (زيدان،١٩٨٣)، في الدول العربية التي تناولت هذا الموضوع وخلصت في معظمها إلى ما يلي:

- النظرة إلى الصانع والعامل لا تزال نظرة مختلفة، وبالتالي يتبعها إحجام الناس عن إلحاق أولادهم بمختلف مؤسسات التعليم المهني.
- الغالبية العظمى من المقبولين في التعليم المهني ينتمون إلى مستويات اجتماعية فقيرة أو محدودة الدخل.
- عدم التوسع في التعليم المهني يعزى إلى السمعة السيئة لهذه المدارس واحتكار العمل اليدوي علما بأن الباب مسدود أمام خريجي المدارس المهنية لدخول الكليات والجامعات.

- وفي فلسطين لم يكن حالنا بأفضل من الدول العربية فالنظرة الدونية إلى التعليم المهني في مجتمعنا لها جذورها، فمنذ عهد الانتداب البريطاني لـــم يكن هـــنالك اهتمام بالتعليم المهني، بل كـــانت هناك نظرة احتقار للعمل اليدوي ، وقد أوجـــد الاستعمار البريطاني فكرة أصحاب الياقات البيضـــاء وهم خريجو المجال الأكاديمي والذين يحصلون على وظائف في الحكومة، ولهم مكانة مرموقة من قبل المجتمع، بينما كان الفلاح يعمل ويكدح في العمل اليدوي، وقـــد يستطيع أو لا يستطيع أن يعلم ابنه في المجال الأكاديمي.
- وهناك نظرة إلى التعليم المهني على أنه ليس له مسار التعليم الأكاديمي،بمعنى أن الطالب الذي لا يؤهله مستواه العلمي لإكمال التعليم في المسار الأكاديمي يمكنه أن يلتحق بالتعليم المهني، وذلك بالـــرغم من أن التعليم الأكاديمي والمهني هما أحد مسارات التعلم الثانوي، وأن التوجه لـــه ناتج لحاجة المجتمع إلى القوى العاملة المؤهلة والمدربة والمؤهلة والتي تحقق متطلبات التنمية.
- عـــدم وضوح سياسات وفلسفة الدولة نحو التعـــليم المهني، فخطة المنهاج الفلسطيني تبين أن التعليم الثانوي بعد التعليم الأساسي ينقسم إلى مسارين هما : المسار الأكاديمي والمسار المهني بفروعه المختلفة، ولكن في الواقع لا يوجد اهتمام بالتعليم المهني من حيث التوسع فيه بالشكل المطلوب.
- العادات والتقاليد تميل للتوجه نحـــو التعـــليم الأكاديمي الذي يحقق المكانة المرمـــوقـــة للملتحقين فيه.
- عدم وعي المجتمع بأهمية التعليم المهني ودوره فـــي إعـــداد القوى البشرية المدربة التي تحقق متطلبات التنمية.
- المستقبل المظلم للخريجين وندرة فرص العمل لـــهم، واضطرارهم للعـــمل كصبية فـــي الورش المختلفة.

مشكلات التعليم المهني في فلسطين :

لقد أوجز أبو جراد مشكلات التعليم المهني في :

١. ضعف المستوى الأكاديمي للطلبة حيث إن معظم مؤسسات التعليم المهني تعاني من مشكلة ضعف المستوى الأكاديمي للطلبة المعلمون.
٢. ليس من السهل إيجاد المعلم الجيد الذي يستطيع أن يوصل المعلومات أو يعلم المهارة بكفاءة فائقة لطلابه.
٣. الإمكانيات: حيث إن العديد من مؤسسات التعليم المهني لا تستطيع تحديث الأجهزة والأدوات المتوفرة في مشاغلها.
٤. المناهج: لا تتناسب المناهج مع حاجة المجتمع المحلي الفلسطيني.
٥. التخصصات المهنية: وهي محدودة ولا بد من استحداث العديد من المهن الجديدة وفق ما تقتضيه حاجة المجتمع.(أبو جراد، ١٩٩٤ : ٥٥).

هذا وقد توصل الباحثان من خلال استطلاع آراء بعض معلمي التعليم المهني ومن خلال ورشة عمل إلى المشكلات، وقاما بتصنيفها إلى:

أولاً: المشكلات التربوية: (التعليمية) وتتمثل في:

١. المقررات الدراسية لا تلبي احتياجات السوق الفلسطيني والمناهج الدراسية طويلة جدا.
٢. قلة كفاءة بعض المعلمين في التخصصات المهنية وقلة الدورات التربوية المواكبة للتطور المهني.
٣. افتقار المكتبات إلى المراجع والكتب والنشرات الخاصة بالتعليم المهني والأجهزة غير كافية لممارسة الأنشطة.
٤. عدم توفر مشرفين متخصصين ومؤهلين لمتابعة المدارس المهنية وضعف المستوى التحصيلي للطلبة.

ثانيا: المشكلات الإدارية وتتمثل في:

١. فرص العمل للخريجين وندرة استكمال الطلبة للتعليم الجامعي لمحدودية الكليات المهنية.
٢. ضعف أساليب التوعية التعليمية بالتعليم المهني وانعدام الحوافز المشجعة للطلبة على الالتحاق بالمدارس المهنية.
٣. عدم توافر كليات خاصة بالتعليم المهنية وقلة اهتمام المسؤولين في وزاره التربية والتعليم بالمدارس المهنية.

ثالثا : المشكلات الاقتصادية وتتمثل في:

١. عدم تخصيص ميزانية مستقلة للمدارس المهنية و قلة عدد المدارس المهنية في المجال الواحد.
٢. وجود المدارس المهنية في مناطق بعيدة عن مركز التعليم وعدم توفر مؤسسات ومصانع تستوعب الخريجين.
٣. تدني المستوى الاقتصادي للأسرة و صعوبة صيانة الأجهزة والمعدات لقلة مصادر الدعم.

رابعا : المشكلات الاجتماعية وتتمثل في:

١. قلة وعي الأهالي وأولياء أمور الطلبة بالتعليم المهني و نظرة المجتمع الدونية للتعليم المهني.
٢. خوف أولياء الأمور على مستقبل أبنائهم و صعوبة إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالمدارس المهنية

خامسا: المشكلات الشخصية وتتمثل في:

١. ضعف المستوي الذكائي لدى طلبة التعليم المهني و عزوف الطلاب المتفوقين عن الالتحاق بالتعليم المهني.

٢. اعتقاد الطلبة أن هذا التخصص لا يحقق مستقبلاً لهم وعدم شعور الطلبة بالرضا عن أنفسهم.
٣. ندرة فرص التعيين في الوظائف لخريجي المدارس المهنية.

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

١- دراسة العجلون(١٩٩٨) بعنوان :"تقويم برنامج التعليم التجاري من وجهة نظر سوق العمل الأردني"

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج التعليم الثانوي التجاري في سوق العمل الأردني من وجه نظر الخريجين ، ووجهة نظر المسؤولين عنهم، ومعرفة أوجه الشبـــه والاختلاف بين وجهات نظر الخريجين والمسؤولين نحو فاعلية برنامج التعليم الثانوي التجاري في سوق العمل الأردني، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٥) خريجا و(١٧٧) مسؤولا في مدينة إربد الأردنية موزعين في جميع الدوائر الحكومية والخاصة والأعمال الحرة. وتوصلت الدراســة إلـــى أن البرنامج كان ناجحا بدرجه متوسطة من وجهة نظر الخريجين والمسؤولين في سوق العمل الأردني، كما توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الخريجين وبين الموسطات الحسابية لاستجابات المسؤولين لمدى فاعلية البرنامج، مما يشير إلى رضا الخريجين عن البرنامج أكثر من رضا المسؤولين عنهم.

٢- دراسة شخشير (١٩٩٨م) بعنوان :"الحاجة إلى التعليم المهني في فلسطين وتخصصاته".

هدفت الدراسة إلى توضيح التطور التاريخي للتعليم المهني فـــي فلســطين منذ بدء التعليم الرسمي في فلسطين وحتى الآن، ومناقشة الوضع الحالي للتعليم المهني في فلسطين ومشاكـــل تطويره، و تحديد مـــا إذا كـــان هناك فروقات في الأداء تجاه أهمية التخصصات الواردة في الدراسة بين المجموعات المختلفة في الدراسة، واســـتخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عـــينة الدراســـة (١٨٠) مشاركا مـــن المدرسين والعاملين فـــي المدارس الثانوية المهنية، ومـــدرسي المـــدارس الثانوية الأكاديمية، والمهنيين والفنيين العاملين في المؤســـســـات التعليمية. تم اختيارهم بطريقة عشوائية من قوائم وأسماء الجامعات والمعاهد والمدارس ، وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأهمية التخصصات المهنية المختلفة أن هناك ستة عشر تخصصا هاما حصلت الاستجابة عليها أعلى درجة موافق، والمتمثلة في أربع نقاط من قبل مجموع المشاركين وهي:

١. التعليم الزراعي – المكننة الزراعية.
٢. التعليم الزراعي – البستنة الزراعية
٣. التعليم الزراعي– الإنتاج الحيواني.
٤. التعليم الصحي – مساعدة ممرضة.
٥. التعليم الصحي – فني صحة.
٦. التعليم الصحي – فني مختبرات.
٧. التعليم الصحي – مساعد طبيب أسنان.
٨. التعليم الصحي – ممرضة قانونية
٩. تعليم مهنة العمل السياحي.
١٠. التعليم الفني – لحام أكسجين.

١١. التعليم الفني – ميكانيكي سيارات. ١٢. التعليم الفني – تجليس سيارات.
١٣. التعليم الفني – تصليح أدوات الكترونية. ١٤. التعليم الفني – تصليح أدوات منزلية.
١٥. التعليم الفني – كهرباء. ١٦. الاقتصاد المنزلي.

٣- دراسة العصار (١٩٩٩م) بعنوان :" تطوير مراكز التدريب المهني في لواء غزة في ضوء بعض متطلبات التنمية لدولة فلسطين "

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع نظام التدريب المهني في لواء غزة، من حيث المشكلات التي تواجهها مراكز التدريب المهني في لواء غزة من وجهة نظر المدربين والطلبة، و متطلبات تطوير مراكز التدريب المهني في لواء غزة في ضوء بعض متطلبات التنمية لدولة فلسطين من وجهة نظر قادة العمل الميداني ، واستخدم الباحث المنهج الوظيفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من قادة العمل المهني في لواء غزة وعددهم (٣٨) ، وتوصلت إلى أن (١٠٠ %) من قادة العمل المهني موافقون على أهمية الأخذ بالتخطيط العلمي عند وضع برامج التدريب، و(٩٤.٧%) من قادة العمل المهني موافقون على أهمية مراجعة الخطط التدريبية بصورة دورية، و(١٠٠%) من قادة العمل المهني موافقون على الحاجة إلى تطبيق قواعد السلامة والاستغلال الأمثل للمباني والمعدات والتجهيزات وإجراء الصيانة الدورية لها.

٤- دراسة عبد الصمد (٢٠٠٠ م) بعنوان : " التعلم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل في جمهورية مصر العربية ".

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لتقدير التعليم الفني ورفع كفاءتة بدءا من البعد الفلسفي إلى المضمون والمبررات وصولا إلى ما ينبغي أن يكون علية التعليم الفني ليتواءم مع متطلبات سوق العمل ، واستخدم الباحث المنهج الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الفني يعاني من العديد من المشكلات أهمها عدم الاتساق مع متطلبات السوق، وجود عدد من المهن المستحدثة التي لا تجد من يشغلها، وعدم ووجود خطة حالية أو مستقبلية يعول عليها مخطط التعليم في تحديد ما هو مطلوب من مهن وتخصصات في سوق العمل.

٥ – دراسة غنيم (٢٠٠١م) بعنوان :"التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي لنظام التدريب في مصر، والتعرف إلى أهم الاتجاهات العالمية في تخطيط التدريب المهني، ووضع تصور مقترح لتخطيط التدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي وفي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتخطيط التدرب المهني ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومدخل النظم الذي يقوم على النظرية العامة بهدف التعرف إلى الظاهرة موضع الدراسة، والوصول إلى القوانين التي تحكم سلوكها بالإضافة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه التعليم المهني.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لم يعد هناك من شك في الأهمية البالغة لنظم التعليم والتدريب المهني، فهي التي تزود الاقتصاديات الحديثة بالوقود اللازم لتنميتها وتطويرها ،وأنه كلما زاد الاستثمار في الموارد البشرية كلما ارتفع مستوى الإنتاجية، و ضرورة مراجعة وتكيف برامج التدريب المهني في ظل العولمة والخصخصة بصفة مستمرة.

٦- دراسة يوسف (٢٠٠٥م) بعنوان : " التعليم المهني بمرحلة التعليم الثانوي في محافظات غزة "

هدفت الدراسة إلى التعرف **على** واقع التعليم المهني (الزراعي – التجاري – الصناعي) بمحافظات غزة ، وبيان أوجه القوة و القصور في التعليم المهني والتعرف إلى سبل تطويره ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلماً من جميع معلمي التعليم المهني يمثلون مجتمع الدراسة الفعلي . وتوصلت الدراسة إلى وجود رضا من وجهة نظر معلمي التعليم المهني بالنسبة لمجالات طرق التدريس والتقويم والتجهيزات العلمية والمقررات الدراسية بمتوسط حسابي مرتفع يتراوح بين (٣.٨) و (٣.٥)وإلى أن فقرات المجالات الأربعة (طرق التدريس ،التقويم ،والتجهيزات العلمية ،المقررات الدراسية)مثلت ٧٥% منها أوجه قوة بالتعليم المهني وأن أهم سبل تطوير التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التعليم المهني جذب الطلبة نحو التعليم المهني من خلال التوعية الإعلامية ، وفتح أبواب التخصصات المختلفة في الجامعات ، التي تتناسب مع التخصصات الموجودة بالمدارس المهنية، إضافة إلى تطوير المقررات الدراسية والتجهيزات العلمية وتحديثها باستمرار .

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

١- دراسة برات سنور – Pratsnor (١٩٨٨م) بعنوان: " التغيرات والتحديات في إعداد معلم التعليم المهني ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التغيرات البنائية والتأسيسية في عملية إعداد معلم التعليم المهني. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن هنـــاك ثلاثة محاور تبدو خطيرة في إعداد المعلم وهي العملية التربوية – التكنولوجيا الاقتصادية – الديموجرافية الاجتماعية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعطاء اهتمام كبير لبرامج إعداد المدرسين المهنيين لتكون أكـــثر تقدما بحيث يكونون في خط واضح مع الاتجاهات الحديثة والجديدة فـــي الإصـــلاح التعليمي، والتأكـــيد باستمـــرار على التطوير المهـــني المطلوب للتدريس لفترة حياة طويلة، والتأكيد على تطوير البرامج لتطوير المجال المهني للمدرس أثناء الخدمة.

٢- دراسة بريتشارد – Britchard (١٩٩١م) بعنوان:" التعليم الفني والمهني والمدرسة الثانوية: ماذا يقول أعضاء مجلس المدرسة "

هـــدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين التعليم الفني و المهني وبرامج المدرسة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينه الدراسة من(٤٥١) من أعـــضاء المجلس المحلي للمدرسة ومن الإداريين ومـــوظفي الأعمال المهنية بالمدرسة، ومن خلال (١١) استمارة للتصريح بالرأي عن التعليم الفني المهني الثانوي، وتوصلت الـــدراسة

إلى أن المستجيبين أظهروا موافقة ساحقة على أن التعليم الفني يجب أن يكون جـــزءاً متمماً لمنهج المدرسة الثانوية، ووافقوا أيضا على ثلاثة أغراض من خمسة للتعليم الفني الثانوي وهي: الخبرة المتعاونة في العمل، والتلمذة الصناعية، والمهارات والمعلومات الفنية لدخـــول مجال العمل، والاكتشاف والتوجه والإدراك لمجال العمل، وقد أوصت الدراسة بأن يضبط مجلس الولاية البرامج المهنية من خلال المقاييس القانونية لأداء الطالب، وخروج الطلبة للعمل كجزء من وقت دراستهم.

٣- دراسة كابنر – Kapner (١٩٩٣م) بعنوان: "إصلاح التعليم الفني والمهني في الولايات المتحدة الأمريكية ".

حيث تعطى هذه الدراسة وصفا تاريخيا لأوضاع التعليم المهني منذ عام ١٩١٧م وحتى عام ١٩٩٣م، وأقرت أول خطة عمل للتعليم المهني حيث ازداد الاهتمام به حتى عام ١٩٨٤م وأقرت خطة تم التأكيد فيها على تحسين البرامج ، والتعاون بين القطاعين العام والخاص، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، وقد أوصت الدراسة بتوسيع جهد الإصلاح ،وإعطاء حـــوافز تشجيعية للمـــدارس المهنية والتقنية من أجـــل إنجاز الإصلاحات فـــي إطار التعليم، وضرورة التعـــاون بين الحكومة الفدرالية ومجلس الولاية.

٤- دراسة يونسكو – Unisco (١٩٩٦م) بعنوان: " التعليم العام وأهميته في المدارس التقنية والمهنية في الاتحاد السوفيتي ".

هدفت هـــذه الدراسة إلى بيان أهمية التعليم العام في الاتحاد السوفيتي، وتوضيح أهداف التعليم العام في المدارس الفنية والمهنية ، وإظهار أهمية تحسين مؤهلات العمـــال والفنيين الذين يعملون في المصانع، ومن أهم النتائج ضرورة أن تتمتع المدارس المهنية بمجموعة من الكفاءات و المهارات أهمها معارف عامة ومتخصصة ،وكذلك معارف في طرق التدريس المختلفة، والتخطيط والتنظيم ، والبحث والاطلاع، وقـــد أوصت الدراسة بالاهتمام بمدرسي المدارس الفنية المهنية من جميع الجوانب الأكاديمية والمهنية ، وعقـــد دورات لتحسين مؤهلات العمال والفنيين الذين يعملون فـــي المصانع.

٥- دراسة سكمت – Schmiot (١٩٩٨م) بعنوان :" تطوير وتحسين التعليم الفني والمهني في ألمانيا".

هدفت الدراسة إلـــى معرفة أهمية النظام التعليمي المـــزدوج في التعليم والتدريب المهني بألمانيا. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن وجود المقاييس المختلفة التي يمكن أن تكون مقترحات لمواجهة التحديات التكنولوجية التي تقابل التعليم والتدريب المهني، وتطوير المنهاج ،التدريب المستمر، والتدريب الأولـــي ، الورش التدريبية فـــي الشركات (inter – company) ،الحلقات الـــدراسية الأساسية للمدربين والمدرسين ، مجالات فنية علـــى مدى أوسع للبنات، والدراسة والتطوير للتعليم المهني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح للباحثين ما يلي :

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١. عرض واقع التعليم المهني ومشكلاته في المجتمع الفلسطيني .
٢. اتفقت معظم الدراسات في تقويم برامج التعليم المهني مثل دراسة العصار (١٩٩٩م).
٣. أوضحت سبل ووسائل تطوير التعليم المهني مثل دراسة غنيم (٢٠٠١م) ، ودارسة كابنر (١٩٩٣م).

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١. اهتمت بعض الدراسات السابقة بإعداد معلم التعليم المهني مثل دراسة برات سنور (١٩٨٨م) ، في حين أن الدراسة الحالية تعالج مشكلات التعليم المهني.
٢. مجتمع الدراسات السابقة انحصر في مراكز التدريب المهني مثل دراسة العصار (١٩٩٩م)، في حين أن المدارس المهنية في محافظات غزة هي مجتمع الدراسة الحالية.
٣. اهتمت الدراسات السابقة بمدى مواءمة الخريجين لسوق العمل مثل دراسة عبد الصمد (٢٠٠٠م).
٤. أجريت بعض الدراسات السابقة في بيئات مختلفة: (الأردن – مصر – أمريكا – الاتحاد السوفيتي – ألمانيا) ، في حين أن هذه الدراسات طبقت في البيئة الغزية الفلسطينية.
٥. أجريت بعض الدراسات السابقة على مؤسسات تعليمية ذات إشراف متعدد، في حين أن هذه الدراسة تجرى على المؤسسات التعليمية الفلسطينية ذات الإشراف الحكومي.

ثالثا : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة فيما يلي :

١. التعرف إلى واقع التعليم المهني ومشكلاته.
٢. معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم.
٣. بناء أداة الدراسة.
٤. اختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة.
٥. تفسير نتائج الدراسة.

رابعا : أوجه التميز في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

١. بيان أوجه القصور والقوة في التعليم المهني من خلال مجالات أداة الدراسة.
٢. توضح أسباب العزوف من وجهة نظر معلمي التعليم المهني.
٣. معالجة مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.
٤. اقتراح تصوراً واقعياً لمشكلة التعليم المهني في فلسطين.

الطريقة والإجراءات:

أولاً– منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم التعرف إلى مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين".

ثانيا – المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم المهني في محافظات غزة والبالغ عددهم (٥٣) معلماً ومعلمة للعام ٢٠٠٧–٢٠٠٨.

ثالثاً– عينة الدراسة:

١ – العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت من(٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم المهني في محافظات غزة للعام الدراسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لمعرفة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

– العينة الفعلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة الفعلية من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٥٣) معلماً ومعلمة في محافظات غزة للعام ٢٠٠٧–٢٠٠٨، والجداول التالية توضح عينة الدراسة حسب الجنس، والمنطقة التعليمية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة:

جدول (١)
يوضح عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	38	71.70
أنثى	15	28.30
المجموع	53	100

جدول (٢)
يوضح عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
الشمال	15	28.30
غزة	18	33.96
الوسطى	20	37.74
المجموع	53	100

جدول (٣)
يوضح عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	5	9.43
بكالوريوس	37	69.81
بكالوريوس + تربية	8	15.09
ماجستير	3	5.66

المجموع	53	100

جدول (٤)
يوضح عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	13	24.53
من ٥-١٠ سنوات	17	32.08
أكثرمن ١٠ سنوات	23	43.40
المجموع	53	100

رابعًا: أداة الدراسة:

استخدم الباحثان استبانة مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.

وصف المقياس:

تتضمن الاستبانة (٣١) بندا لمعرفة مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، موزعة علي خمسة مجالات على النحو التالي:المشكلات التربوية /التعليمية، المشكلات الإدارية، المشكلات الاقتصادية، المشكلات الاجتماعية والمشكلات الشخصية.

تصحيح الاستبانة :

تم تصحيح الاستبانة وفقا لخمسة مستويات ، تتراوح الدرجة على كل عبارة ما بين خمس درجات ودرجة واحدة كالتالي:- قلية جداً (درجة واحدة) . وقلية (درجتان) . متوسطة (ثلاث درجات) ، وكبيرة(أربع درجات) ، وكبيرة جداً (خمس درجات) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

استخدم الباحثان عدة طرق لحساب صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في علم التربية وأساليب التدريس ، ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة وبعض المشرفين التربويين ذوي الكفاءة التربوية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة الاستبانة لهذه الدراسة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (٠.٥٨٨)

و(٠.٨٨٨) وهي دالة إحصائياً عند (٠.٠٥، ٠.٠١) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق. قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

المشكلة	المشكلات التربوية /التعليمية	المشكلات الإدارية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الشخصية	المجموع
المشكلات التربوية /التعليمية.	1					0.636
المشكلات الإدارية.	0.463	1				0.583
المشكلات الاقتصادية.	0.472	0.505	1			0.790
المشكلات الاجتماعية.	0.594	0.508	0.484	1		0.610
المشكلات الشخصية	0.516	0.606	0.503	0.528	1	0.607
المجموع						1

ر الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٥٦١
ر الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

ثبات المقياس :

قام الباحثان استخدام طريقتين لثبات المقيلس هما :

١-طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠.٧٠١) وأن معامل الثبات بعد التعديل (٠.٧٠٢) ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢-طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلا على قيمة معامل الثبات الكلي (0.836) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للتحقق من صحة الفروض استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة جتمان، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة وصدقها.
٢. استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون.
٣. التكرارات والنسب المئوية
٤. أسلوب (T. test independent sample) لعينتين مستقلتين.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الرئيس:

ينص السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة على: " **ما** أهم مشكلات التعليم المهني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول (٦) يوضح ذلك:

أ) المجال الأول: المشكلات التربوية/التعليمية:

الجدول (٦)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول" المشكلات التربوية/ التعليمية "(ن= ٥٣)

الفقرة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١. المقررات الدراسية لا تلبي احتياجات السوق الفلسطيني	5	11	15	16	6	166	3.132	1.161	62.64	7
٢. طول المناهج الدراسية المقررة	1	4	22	16	10	189	3.566	0.951	71.32	6
٣. انعدام الدورات التربوية للمعلمين لمواكبة التطور المهني	3	11	5	12	22	198	3.736	1.347	74.72	4
٤. قلة كفاءة بعض المعلمين في التخصصات المهنية	12	9	14	11	7	151	2.849	1.350	56.98	8
٥. افتقار المكتبات إلى المراجع والكتب والنشرات الخاصة بالتعليم المهني	5	2	11	14	21	203	3.830	1.267	76.60	2
٦. الأجهزة والمواد اللازمة غير كافية لممارسة الأنشطة التعليمية الضرورية	1	9	9	22	12	194	3.660	1.073	73.21	5
٧. عدم توفر مشرفين متخصصين ومؤهلين لمتابعة المدرس المهنية	2	9	9	12	21	200	3.774	1.250	75.47	3
٨. ضعف المستوي التحصيلي للطلبة	0	4	4	16	29	229	4.321	0.915	86.42	1

يتضح من الجدول السابق ما يأتي: **أن** أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة (٨) والتي نصت على" ضعف المستوى التحصيلي للطلبة " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.42%) .

- الفقرة (٥) والتي نصت على" افتقار المكتبات إلى المراجع والكتب والنشرات الخاصة بالتعليم المهني " فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76.60%) ويعزو الباحثان ذلك إلى الواقع التحصيلي لدى طلبة المدارس في التعليم العام والتعليم المهني، حيث المستوى المتدني التراكمي لدى الطلبة في كل المباحث دون استثناء ونتيجة عوامل مختلفة وأسباب متتالية أهمها ظروف الانتفاضة وصعوبة المقررات وظروف البيئة الفلسطينية الصعبة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،إضافة إلى فقر مكتباتنا إلى الكتب الضرورية التى تثري المنهاج الخاص بالتعليم المهني أسوة بكل مكتبات قطاع غزة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

١. الفقرة (١) والتي نصت على" المقررات الدراسية لا تلبي احتياجات السوق الفلسطيني " فقد احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (62.64%) .
٢. الفقرة (٤) والتي نصت على" قلة كفاءة بعض المعلمين في التخصصات المهنية " حيث احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (56.98%) .

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المنهاج الخاص بالتعليم المهني ليس من تأليف الفلسطينيين ومن ثم لا يلبي احتياجات السوق الفلسطيني، إضافة إلى انعدام الدورات التربوية لتأهيل المعلمين ورفع كفايتهم وكفاءاتهم العلمية والتربوية.

ب) المجال الثاني: المشكلات الإدارية:

الجدول (٧)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني" المشكلات الادارية " (ن= ٥٣)

الفقرة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١. قلة فرص العمل للخريجين	0	1	8	10	34	236	4.453	0.822	89.06	3
٢. ندرة استكمال الطلبة لتعليمهم الجامعي لمحدودية الكليات المهنية	1	5	10	18	19	208	3.925	1.053	78.49	5
٣. ضعف أساليب التوعية الإعلامية بالتعليم المهني	0	1	3	12	37	244	4.604	0.689	92.08	1
٤. انعدام الحوافز المشجعة للطلبة علي الالتحاق بالمدارس المهنية	0	2	4	9	38	242	4.566	0.797	91.32	2
٥. عدم توافر كليات خاصة بالتعليم المهني	2	4	14	20	13	197	3.717	1.045	74.34	6
٦. قلة اهتمام المسؤولين في وزاره التربية والتعليم بالمدارس المهنية	0	3	8	19	23	221	4.170	0.893	83.40	4

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة (٣) والتي نصت على" ضعف أساليب التوعية الإعلامية بالتعليم المهني " فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.08%) .
- الفقرة (٤) والتي نصت على" انعدام الحوافز المشجعة للطلبة علي الالتحاق بالمدارس المهنية " حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.32%) .

ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف الناحية الإعلامية في المدارس المهنية وعدم وجود إعلامي متخصص بالتعليم المهني، إضافة إلى قلة الإمكانات المادية التي تحول دون تقديم حوافز مادية للعاملين في التعليم المهني، وقلة وعي بعض المسؤولين بأثر التعزيز المعنوي على العاملين في التعليم المهني في ظل النظرة الدونية له.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة (٢) والتي نصت على" ندرة استكمال الطلبة لتعليمهم الجامعي لمحدودية الكليات المهنية " احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (78.49%) .
- الفقرة (٥) والتي نصت على" عدم توافر كليات خاصة بالتعليم المهني" فقد احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (74.34%)، وهذا ما يستوجب في نظر الباحثين التوسع في الكليات الجامعية، وافتتاح كليات خاصة بالتعليم المهني.

ج) المجال الثالث: المشكلات الاقتصادية:

الجدول (٨)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث" المشكلات الاقتصادية (ن= ٥٣)

الفقرة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١. عدم تخصيص ميزانيه مستقلة للمدارس المهنية	1	4	11	15	22	212	4.000	1.056	80.00	5
٢. قلة عدد المدارس المهنية في المجال الواحد	2	3	11	8	29	218	4.113	1.155	82.26	4
٣. عدم توفر مؤسسات ومصانع تستوعب الخريجين	0	1	3	17	32	239	4.509	0.697	90.19	2
٤. تدني المستوى الاقتصادي للأسرة	1	4	7	16	25	219	4.132	1.038	82.64	3
٥. صعوبة صيانة الأجهزة والمعدات لقلة مصادر الدعم	0	4	9	23	17	212	4.000	0.899	80.00	6
٦. قلة المختبرات والمشاغل اللازمة لجميع التخصصات	1	4	10	21	17	208	3.925	0.997	78.49	7

يتضح من الجدول السابق: **أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:**

-الفقرة (٣) والتي نصت على" وجود المدارس المهنية في مناطق بعيده عن مركز المدينة " التي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.21%) .

-الفقرة (٥) والتي نصت على" عدم توفر مؤسسات ومصانع تستوعب الخريجين " حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.19%).

ويفسر الباحثان ذلك بالوضع السياسي والاقتصادي في قطاع غزة بما لا يسمح ببناء مصانع ومؤسسات لاستيعاب الخريجين من التعليم المهني.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

-الفقرة (٦) والتي نصت على" صعوبة صيانة الأجهزة والمعدات لقلة مصادر الدعم " حيث احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (80.00%) .

-الفقرة (٧) والتي نصت على" قلة المختبرات والمشاغل اللازمة لجميع التخصصات " إذ احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (78.49%) .

وهــذا يرجع إلى قلة الإمكانات المادية وعــدم توافر الخبرات الفنية القادرة عــلــى صيانة الأجهزة.

د) المجال الرابع: المشكلات الاجتماعية:

الجدول (٩)

يوضح التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع" المشكلات الاجتماعية " (ن= ٥٣)

الفقرة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١.قلة وعي الأهالي وأولياء أمور الطلبة بالتعليم المهني	0	1	3	9	40	247	4.660	0.678	93.21	1
٢.نظرة المجتمع الدونية للتعليم المهني	0	1	5	12	35	240	4.528	0.749	90.57	2
٣.خوف أولياء الأمور علي مستقبل أبنائهم	0	0	11	17	25	226	4.264	0.788	85.28	5
٤.صعوبة إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالمدارس المهنية	0	3	5	18	27	228	4.302	0.868	86.04	4
٥.ضعف التواصل مع المصانع والورش في المجتمع المحلي	0	2	6	18	27	229	4.321	0.827	86.42	3

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة (١) والتي نصت على" قلة وعي الأهالي وأولياء أمور الطلبة بالتعليم المهني " حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.21%) .
- الفقرة (٢) والتي نصت على" نظرة المجتمع الدونية للتعليم المهني" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.57%) . وهذا الأمر يتطلب – في نظر الباحثين – خطة إعلامية منظمة لتوضيح حقيقة وأهمية التعليم المهني الذي لا يقل عن التعليم الأكاديمي بحيث تتحسن نظرة الأهالي الدونية إليه.وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:
- الفقرة (٤) والتي نصت على" صعوبة إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالمدارس المهنية " حيث احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (86.04%) .

- الفقرة (٣) والتي نصت على" خوف أولياء الأمور علي مستقبل أبنائهم" فقد احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (85.28%) .

وهذا يرجع إلى انعدام الوعي بأهمية التعليم المهني.

هـ) المجال الخامس: المشكلات الشخصية:

الجدول (١٠)

يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس" المشكلات الشخصية " (ن= ٥٣)

الفقرة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١. ضعف المستوى الذكائي لدى طلبة التعليم المهني	1	1	7	14	30	230	4.340	0.919	86.79	3
٢. عزوف الطلاب المتفوقين عن الالتحاق بالتعليم المهني	0	1	3	5	44	251	4.736	0.655	94.72	1
٣. اعتقاد الطلبة أن هذا التخصص لا يحقق مستقبلاً لهم	0	0	5	16	32	239	4.509	0.669	90.19	2
٤. عدم شعور الطلبة بالرضا عن أنفسهم	0	4	11	15	23	216	4.075	0.978	81.51	5
٥. ندرة فرص التعيين في الوظائف لخريجي المدارس المهنية	0	2	7	17	27	228	4.302	0.845	86.04	4

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة (٢) والتي نصت على عزوف الطلاب المتفوقين عن الالتحاق بالتعليم المهني حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (94.72%) .
- الفقرة (٣) والتي نصت على" اعتقاد الطلبة أن هذا التخصص لا يحقق مستقبلاً لهم " فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.19%) .

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة (٥) والتي نصت على" ندرة فرص التعيين في الوظائف لخريجي المدارس المهنية " حيث احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (86.04%) .
- الفقرة (٤) والتي نصت على" عدم شعور الطلبة بالرضا عن أنفسهم" فقد احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (81.51%) .

ويفسر الباحثان ذلك بالنظرة الدونية لهذا التعليم في المجتمع الفلسطيني، وانعدام الكليات الجامعية أو المؤسسات التي تستوعب الخريجين. ولإجمال النتائج قام الباحثان بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة والجدول (١١) يوضح ذلك:

الجدول (١١)
يبين التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة(ن= ٥٣)

المجال	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
أولاً : المشكلات التربوية التعليمية.	٨	1530	28.868	5.317	72.17	5
ثانياً : المشكلات الإدارية.	٦	1348	25.434	3.500	84.78	3
ثالثاً : المشكلات الاقتصادية.	٧	1555	29.340	4.566	83.83	4
رابعا: المشكلات الاجتماعية.	٥	1170	22.075	2.986	88.30	1
خامساً: المشكلات الشخصية	٥	1164	21.962	2.955	87.85	2
الاستبانة ككل	٣١	6767	127.679	14.311	82.37	

يتضح من الجدول السابق أن المجال الرابع" المشكلات الاجتماعية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٨.٣٠%) ، يلى ذلك المجال الخامس "المشكلات الشخصية" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٧.٨٥%) ، يلى ذلك المجال الثاني "المشكلات الإدارية" التي احتلت المرتبة الثالثة بوزن النسبي (٨٤.٧٨%) يلى ذلك المجال الثالث "المشكلات الاجتماعية التي احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٨٣.٨٣%) ثم المجال الأول: المشكلات التربوية التعليمية التي احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي(٧٢.١٧) ، ويفسر الباحثان ذلك بطبيعة التعليم المهني ونظرة المجتمع إليه مما يسبب مشكلات اجتماعية ثم مشكلات شخصية أكثر من المشكلات الإدارية والتربوية التعليمية، الأمر الذي يتطلب مزيدا من الجهود ضمن خطة متكاملة لتغيير النظرة الدونية لهذا التعليم على كل المستويات وفي كل المجالات .

نتائج التحقق من السؤال الثاني وتفسيره:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى) ".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان باستخدام أسلوب " t . test "

جدول (١٢)
يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستبانة المشكلات تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)(ن=٥٣

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً : المشكلات التربوية /التعليمية	ذكر	38	29.211	5.116	0.743	0.461	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	28.000	5.892			
ثانياً : المشكلات الإدارية.	ذكر	38	24.474	3.219	3.508	0.001	دالة عند ٠.١
	أنثى	15	27.867	3.044			
ثالثاً : المشكلات الاقتصادية	ذكر	38	28.579	4.536	1.984	0.053	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	31.267	4.183			
رابعا: المشكلات الاجتماعية.	ذكر	38	21.395	2.843	2.811	0.007	دالة عند ٠.١
	أنثى	15	23.800	2.704			
خامساً: المشكلات الشخصية	ذكر	38	21.500	3.038	1.855	0.069	غير دالة إحصائياً
	أنثى	15	23.133	2.446			
الاستبانة ككل	ذكر	38	125.158	14.227	2.108	0.040	دالة عند ٠.٥
	أنثى	15	134.067	12.837			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) تساوي ٢.٠٠
قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١ ≥ α) تساوي ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في المجال الأول والثالث والخامس عدا المجال الثاني والرابع والدرجة الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى) .

وهذا راجع في نظر الباحثين إلى أن المشكلات التي يعاني منها التعليم المهني سواء أكانت المشكلات تربوية أم اقتصادية أم شخصية متوافرة في مدارس التعليم المهني للذكور وللإناث دونما فرق بينهما.

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في العامل الثاني و الرابع والدرجة الكلية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى) ولقد كانت الفروق لصالح الاناث.

ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة الإناث وحبهن الالتزام والتقيد بالتعليمات الإدارية مما يقلل من المشكلات الإدارية، والاجتماعية.

نتائج التحقق من السؤال الثالث وتفسيره:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: " هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف متغير المنطقة الجغرافية (الشمال، غزة، الوسطى) ". وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (١٣)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المشكلات تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية

المجالات	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	قيمة	مستوى

		المربعات	الحرية	المربعات		الدلالة	الدلالة
أولاً : المشكلات التربوية /التعليمية	بين المجموعات	187.275	2	93.638	3.650	0.033	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	1282.800	50	25.656			
	المجموع الكلي	1470.075	52				
ثانياً : المشكلات الإدارية.	بين المجموعات	23.374	2	11.687	0.952	0.393	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	613.644	50	12.273			
	المجموع الكلي	637.019	52				
ثالثاً : المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	55.253	2	27.627	1.343	0.270	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1028.633	50	20.573			
	المجموع الكلي	1083.887	52				
رابعا: المشكلات الاجتماعية.	بين المجموعات	21.154	2	10.577	1.195	0.311	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	442.544	50	8.851			
	المجموع الكلي	463.698	52				
خامساً: المشكلات الشخصية	بين المجموعات	1.213	2	0.607	0.067	0.935	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	452.711	50	9.054			
	المجموع الكلي	453.925	52				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	899.369	2	449.685	2.306	0.110	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9750.178	50	195.004			
	المجموع الكلي	10649.547	52				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، ٥٢) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تساوي ٣.١٧
قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٢، ٥٢) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) تساوي5.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في جميع أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المجال الأول، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة المشكلات تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية.

وهذا راجع في نظر الباحثين إلى أن التعليمات الصادرة من وزارة التعليم العالى للمدارس المهنية واحدة ، والإمكانات متقاربة، والنظام واحد، لأن الجهة المشرفة على التعليم المهني واحدة، الأمر الذي يؤكد أن المشكلات لا تختلف باختلاف المنطقة الجغرافية.

ويتضح أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في المجال الأول، وهذا يدل على وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحثان باستخدام اختبار شيفيه البعدي.

الجدول (١٤)

يبين اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين المنطقة الجغرافية في المجال الأول: المشكلات التربوية /التعليمية

	الشمال	غزة	الوسطى
	م =26.00	م =29.333	م = ٣٠.٦٠٠

الشمال م =26.00	–	–	–
غزة م =29.333	3.333	–	–
الوسطى م = ٣٠.٦٠٠	*4.600	1.267	–

دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين الشمال والوسطى لصالح الوسطى، ولم يتضح فروق في المناطق الأخرى ،وهذا راجع في نظر الباحثين إلى منظومة المدارس المهنية الموحدة سوى بعض الاختلافات لصالح الوسطى مقارنه بالشمال، بالنظر إلى طبيعة المنطقة الوسطى وشدة ارتباط أولياء الأمور بأبنائهم وحسن متابعتهم في تعليمهم.

نتائج التحقق من السؤال الرابع وتفسيره:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على:" هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، بكالوريوس+تربية، ماجستير) ". وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (١٥)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً : المشكلات التربوية /التعليمية	بين المجموعات	121.808	3	40.603	1.476	0.233	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1348.268	49	27.516			
	المجموع الكلي	1470.075	52				
ثانياً : المشكلات الإدارية.	بين المجموعات	74.179	3	24.726	2.153	0.106	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	562.840	49	11.487			
	المجموع الكلي	637.019	52				
ثالثاً : المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	124.356	3	41.452	2.117	0.110	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	959.531	49	19.582			
	المجموع الكلي	1083.887	52				
رابعا: المشكلات الاجتماعية.	بين المجموعات	10.147	3	3.382	0.365	0.778	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	453.551	49	9.256			
	المجموع الكلي	463.698	52				
خامساً: المشكلات الشخصية	بين المجموعات	19.552	3	6.517	0.735	0.536	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	434.372	49	8.865			
	المجموع الكلي	453.925	52				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1178.980	3	392.993	2.033	0.121	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9470.567	49	193.277			

	المجموع الكلي	10649.547	52				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣، ٥٢) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تساوي ٢.٧٨

قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٣، ٥٢) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) تساوي٤.١٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في جميع أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى نوعية المنهاج و طبيعة التعليم المهني الذي يحتاج إلى مهارات عملية بالدرجة الأولى دونما حاجة إلى مؤهلات تربوية أو أكاديمية لعدم تأثيرها الفعَّال في التعليم المهني إلى حد ما.

نتائج التحقق من السؤال الخامس وتفسيره:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: " هل تختلف مشكلات معلمي التعليم المهني في محافظات غزة باختلاف متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من عشر سنوات) .

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول (١٦)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى المشكلات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً : المشكلات التربوية /التعليمية	بين المجموعات	46.796	2	23.398	0.822	0.445	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1423.280	50	28.466			
	المجموع الكلي	1470.075	52				
ثانياً : المشكلات الإدارية.	بين المجموعات	28.018	2	14.009	1.150	0.325	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	609.001	50	12.180			
	المجموع الكلي	637.019	52				
ثالثاً : المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	15.429	2	7.715	0.361	0.699	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1068.458	50	21.369			
	المجموع الكلي	1083.887	52				
رابعا: المشكلات الاجتماعية.	بين المجموعات	8.956	2	4.478	0.492	0.614	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	454.742	50	9.095			
	المجموع الكلي	463.698	52				
خامساً: المشكلات الشخصية	بين المجموعات	17.589	2	8.794	1.008	0.372	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	436.336	50	8.727			
	المجموع الكلي	453.925	52				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	131.074	2	65.537	0.312	0.734	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	10518.473	50	210.369			

				52	10649.547	المجموع الكلي	

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (2، ٥٢) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تساوي ٣.١٧
قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٢، ٥٢) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠١) تساوي5.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في جميع أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة المشكلات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
ويفسر الباحثان ذلك بأن طبيعة التعليم المهني ومقرراته لا تحتاج إلى خبرة طويلة لإتقانه، بل يكفي خمس سنوات لإجادته، وهذا يعني أن سنوات الخبرة مهما زادت فلن تغير من كفاءة مُعلمي التعليم المهني أو تقلل من عدد مشكلاته.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسات يوصي الباحثان بما يلي:

١- ضرورة منح الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني تسهيلات تشجعهم على الالتحاق بهذا التعليم.
٢- أهمية استصدار تعليمات من الوزارة بعدم قبول الطلبة المتدنية علاماتهم في مرحلة التعليم الأساسي المهني.
٣- إعادة تأهيل المعلمين من مدربين أكفاء وذوي قدرات مميزة وفي مختلف التخصصات المهنية.
٤- إقامة المدارس المهنية في أماكن يسهل الوصول اليها وبها تجمعات سكنية.
٥- توفير منح دراسية للطلبة المتفوقين من خريجي التعليم المهني.
٦- تشكيل لجنة فنية من ذوي الخبرة لدراسة مشكلات التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين، وتحليلها ووضع المقترحات للتغلب عليها.
٧- ضرورة ترتيب ورش عمل ومجلات إعلامية لتغيير نظرة المجتمع الدونية إلى التعليم المهني.
٨- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في التعليم المهني مثل اليابان وغيرها.

المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية :

١. معوقات التعليم المهني في محافظات غزة دراسة تحليلية.
٢. برنامج مقترح لتطوير التعليم المهني وفق متطلبات التنمية الشاملة.
٣. رؤية مستقبلية لتخصصات مهنية جديدة في ضوء احتياجات السوق الفلسطيني.
٤. برنامج مقترح لتنمية معلم التعليم المهني مهنياً.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١. أبو جراد، محمد (١٩٩٤) م. التعليم المهني والتقني في فلسطين واقع وطموحات. رابطة الجامعيين. الخليل.
٢. الإدارة العامة للتخطيط التربوي (٢٠٠٤) . الكتاب الإحصائي السنوي لعام٢٠٠٤، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
٣. الإدارة العامة للتعليم التقني والمهني (١٩٩٨) . منشورات وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
٤. الإدارة العامة للتعليم التقني والمهني (٢٠٠٢) . منشورات وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.
٥. الباروق، علوي(١٩٩٦) . تطوير التعليم الفني في دولة قطر في ضوء خبرات مصر والكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة.
٦. البخاري، محمد (١٩٩٦) . صحيح البخاري – كتاب البيوع، باب كسب الرجل عمله بيده – الجزء الثاني : دار ابن كثير، بيروت.
٧. بشور، منير (١٩٨٥) . التربية والتعليم في فلسطين بعد نكبة ١٩٤٨، بيروت.
٨. حعنيني، نعيم(١٩٩٢) . اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مأدبا نحو التعليم المهني، مجلة دراسات، المجلد٢١، العد٣، ص٩٣ – ١١١
٩. الخطيب، محمد بن شحات (١٩٩٥) .الأصول العامة للتعليم الفني والمهني،الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
١٠. الدباغ، مصطفى(١٩٨٥) . التعليم في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، بيروت.
١١. الرشيد، محمد(١٩٨٦) . التربية والثقافة، رسالة الخليج العربي.
١٢. الرياشي، حمزة عبد الحكيم (١٩٩٣) . التعليم الفني وسبل تطويره في الوطن العربي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر – مستقبل التعليم الفني في مصر، ١٣–١٥ يوليو ١٩٩٣، القاهرة: رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين شمس.
١٣. الزور، صلاح (١٩٩٨) . التعليم تحت الاحتلال(١٩٦٧–١٩٩٧) ، مركز الأبحاث، الخليل: رابطة الجامعيين.
١٤. زيدان، همام (١٩٨٣) . دراسة تقويمية لخريجي المدارس الصناعية نظام الخمس سنوات، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٥. شخشير، خولة (١٩٩٨) . الحاجة إلى التعليم الفني وتخصصاته في فلسطين، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،ع٢، ص ٤٢ – ٦٠.
١٦. الطل، مهند ومدوخ، زياد (١٩٩٤) . واقع مؤسسات التدريب المهني والتقني في قطاع غزة، غزة: مركز المعلومات والخدمات للتدريب المهني، المؤسسة الوطنية للاستثمار والإنماء (نفيد) .
١٧. العاجز، فؤاد(١٩٨١) : تطوير التعليم العام في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٨. عبد الجليل، دسوقي(١٩٨١). الكفاية الخارجية للتعليم الفني الصناعي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٩. عبد الرحمن، محمد (١٩٩٨) : دراسات في الصحة النفسية، الجزء الأول، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠. عبد الصمد،عبد العزيز (٢٠٠٠). التعليم الفني ودوره في تحقيق متطلبات سوق العمل في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٢١. عبد الوهاب، هشام ومحمد، سعيد(١٩٨٥) . التعليم في الوطن العربي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢٢. العجلوني، عشية(١٩٩٨) . تقويم برنامج التعليم الفني التجاري من وجهة نظر سوق العمل الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القاهرة.
٢٣. العصار، زكريا (١٩٩٩) . تطوير مراكز التدريب المهني في لواء غزة في ضوء بعض متطلبات التنمية لدولة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.
٢٤. غباري، محمد (١٩٩٢م) : المدخل إلى علاج المشكلات الاجتماعية الفردية، المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل، الإسكندرية.
٢٥. غنيم، محمد سيد(٢٠٠١) . التخطيط للتدريب المهني في مصر في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٦. الفقي، عطية (١٩٩١) التعليم الفني والتقني في المملكة العربية السعودية، رابطة التربية الحديثة، ص ص ٥١٠ – ٥١٢.
٢٧. كلية فلسطين الفنية الهندسية(١٩٨٥) . التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية، مجلة صامد، ع٥٨ ،ص ص ٢٢ – ٢٧.
٢٨. مامسر، محمد (١٩٧١) : مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية وعلم النفس.
٢٩. متولى، فؤاد(١٩٨٨) . التعليم الفني (تاريخه – تشريعاته – مستقبله) ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
٣٠. محمد، شرف الدين (١٩٧٨) . أثر المفاهيم الاجتماعية على إقبال الطلاب على التعليم التقني والمهني في البلاد العربية، تقرير مقدم إلى اجتماع مؤتمر خبراء الاجتماع لدراسة مكانة التعليم التقني والمهني، دمشق ١ – ٦ نيسان.
٣١. مدانات، حيدر وناصر إبراهيم(١٩٨٤) .أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعلم المهني. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، ع٢، م٢١ ، ص ص ٦٥ – ٧٥.
٣٢. المصري، منذر (١٩٩٣) . المعلم المهني، عمان : منظمة العمل العربية.
٣٣. مصطفى، أحمد(٢٠٠١) . مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية، عمان: المركز العربي للتدريب وإعداد المدربين.
٣٤. هميسات، حمد والبذور، عبد الحميد(١٩٩٩) . اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم، مركز البحوث التربوية، ع١٦ ،ص ص ١٩٠ – ٢١٠.
٣٥. وزارة العمل (١٩٩٩) . دليل مؤسسات التدريب المهني والتعليم المهني والتقني في قطاع غزة ، غزة.
36. Dillon, B.R. and Others (1993) .Perking – GTPA Evaluation: Analysis of Adequacy, Effectiveness, and Coordination for the two years Ending June 30,1992, Minnesota State Council on Vocational Education, St. Paul.

37. Froissart, C.A and Others (1995) .Vocational Guidance Needs for Various target Groups of young people under the Age of 28 in France. National report CEDEEOP panorama. First edition European centre for the Development of vocational training. Berlin Germany.
38. Hofstrand, r.i.(1991) . Vocational Technical Education and Secondary school. What school board members say – School Board Survey Results, Springfield :Illinois state Council on Vocational Education.
39. Pontius. David Ralph : an analysis of the causes and results of positions changes by industrial of Illinois at Urbana champaldh, from dissertation abstracts international, vol,42,no,7.
40. Schmidt. H.T.(1998) technical and vocational education in the federal republic of Germany. Development and Improvement of Technical and Vocational Education, Born: BMBW.
41. -Pritchard, R.O.(1992) The German Dul system: education Utopia. In comparative Education, vol 28 ,no2.
42. -UNESCO (1996) , Contents of General Education in Technical and Vocational Education, (14) , Unesco, Paris.